

جمهورية العراق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الموصل / كلية الفنون الجميلة

قسم التربية الفنية / الدراسة المسانية



((أنسنة الشخصيات في عرض مسرح الاطفال))

بحث تقدم به الطالب
سام عبد الغني خضر

إلى مجلس كلية الفنون الجميلة قسم التربية الفنية / الدراسة المسانية وهو جزء من
متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في التربية الفنية

بإشراف
لجنة المشروع

2024 م

١٤٤٥ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ
أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ

سُورَةُ الْمَاجَدَةِ

الاداء

الى النبراس الطبي اضاء طريق البشرية جموعه (نبينا محمد ﷺ)

الى الجبل الشامخ والعطاء الميسر مثلي الاعلى (والدي العبيبي) اطال الله في عمره

الى نبع العين والعنان ورم العطاء الدائم (امي العبيبة) اطال الله في عمرها

الى نور عيني ومحبتي ورفيقه دربي وابهى قمر في سمائي (زوجتي العبيبة)

الى من ينبع قلبي في عبده اولاده (واند وبناته)

الى كل من منعني ذرة علم (اساتذتي الكرام)

الى كل من له محبة في القلب وزملائي اهديهم كل الشكر والعرفان

واهديهم خير هذا العمل وادعم لهم بدوام الصحة والعافية والنجاح وال توفيق

شُكُر وَتَقْدِير

الحمد لله من قبل ومن بعد يود الباحث ان يتقدم بجزيل الشكر والعرفان لكل من
كان له الفضل في اخراج هذا البحث الى حيز الوجود وفي مقدمتهم الأستاذ
الفاضل أنور محمد زكي الحيالي لما قدمه لنا من ملاحظات قيمة وتجيئات سديدة
أسهمت في تقويم البحث وتصويب محتوياته

والأستاذ الدكتور محمد إسماعيل الطائي الذي ساندنا منذ بداية البحث فقد عمل
على تذليل جميع الصعوبات التي واجهتنا من خلال متابعته المتواصلة لنا طوال
فترة الكتابة فلهم منا جزيل الشكر والتقدير

كما يتقدم الباحث بوافر الشكر والتقدير الى عمادة كلية الفنون الجميلة / جامعة
الموصل ممثلة بالاستاذ الدكتور نشأت مبارك صليبا لرعايتها الكريمة لطلاب
كلية الفنون الجميلة

والى رئاسة قسم التربية الفنية الممثلة بالدكتورة هديل صبحي إسماعيل
لمتابعتها العلمية وتجيئاتها السديدة

والى اساتذتنا في قسم التربية الفنية الذين كانوا خير عون لنا ولم يبخلا علينا
بمشورة علمية طيلة فترة البحث جزاهم الله عنا كل خير واقدم امتناني وتقديرني
الى أصدقائنا وزملائنا لما قدموه لنا من مساندة

وتشجيع لإنجاز هذا البحث

ملخص البحث

تناول هذا البحث انسنة الشخصيات في عروض مسرح الاطفال يسلط البحث الحالي الضوء حول موضوع انسنة الشخصيات في عروض مسرح الاطفال عبر هذه الثنائية بين الأطفال والكبار في تفاعلهم مع الشخصية المؤنسنة، وما لهذا البحث من فائدة للمؤسسات التربوية والتعليمية والثقافية التي تعنى بهذا المجال عامه، والدارسين لمسرح الطفل والكبار من طلبة وباحثين بصورة خاصة.

ومما سبق فقد قسم الباحث البحث الى اربعة فصول تضمن الفصل الاول عرضاً لمشكلة البحث إذ تلخصت بدراسة بكيفية توظيف انسنة الشخصيات في عروض مسرح الاطفال ، ويهتم البحث الحالي بسلط الضوء حول موضوع انسنة الشخصيات في عروض مسرح الاطفال عبر هذه الثنائية بين الأطفال والكبار في تفاعلهم مع الشخصية المؤنسنة ، اما هدف البحث الحالي هو التعرف على انسنة الشخصيات في عروض مسرح الاطفال، وتحدد البحث بدراسة العروض المسرحية التي عرضت في مدينة الموصل على رحاب قاعة المسرح التجريبى لكلية الفنون الجميلة جامعة الموصل ، للمرة التي استهدفتها البحث، لعام (2024) ، وتحديد المصطلحات .

اما الفصل الثاني فقد تضمن الاطار النظري والذي ضم مباحثين: المبحث الاول الانسنة المفهوم والنشأة ، اما المبحث الثاني الانسنة في العرض المسرحي بينما تضمن ، واختتم الاطار النظري بمجموعة من اهم المؤشرات. فيما تضمن الفصل الثالث اجراءات البحث وهي مجتمع البحث عرض مسرحي واحد ، وعينة البحث والتي كانت مسرحية مؤتمر السلام الاول في الغابة ، اداة البحث وتحليل عينة البحث ، اما الفصل الرابع فتضمن عرضاً لنتائج البحث ومنها : ١. اعتمدت العرض على الانسنة بهدف تقديم معرفة واسعة للطفل سواءً من خلال انسنة الشخصيات الحيوانية في مسرحية (مؤتمر السلام الاول في الغابة). والاستنتاجات ومنها: ١. الشخصيات المؤنسنة في مسرح الأطفال تساعد على بناء شخصية الطفل وتكوين نموه الحركي واللغوي والحسي والفكري، من أجل تحفيز مهاراته وتدعم موهابته. ٢. تبرز أهمية الانسنة عندما يكون هناك حاجة الى انسنة الجمامد أو النبات أو الخيال في العرض المسرحي. وتضمن البحث كذلك مجموعة من التوصيات والمقترنات ، مصادر البحث

الفصل الأول

- الاطار المنهجي
- مشكلة البحث
- أهمية البحث
- هدف البحث
- حدود البحث
- تحديد المصطلحات

الفصل الاول

الاطار المنهجي

مشكلة البحث : يعد الانسان اساس كل شيء فقد ذكر الانسان في القرآن الكريم وعلى كافة المحاور التي تدور عليه معظم الموجودات حيث ذكر على انه ذلك المخلوق المكرم على سائر المخلوقات الاخرى ، وعلى مرور الزمن ظهرت بعض المحاولات التي عملت على تقريب بعض الموجودات وجعلها قريبة من الواقع الانساني واطلق على ذلك عملية الانسنة ويمكن ان نجد ذلك بوضوح في بعض العروض المسرحية خاصة من تلك العروض المقدمة للأطفال ، فمسرح الطفل بصورة خاصة يعتمد على كل ما هو جديد بصورة تخدم اذواق الاجيال المعاصرة من الاطفال المشاهدين وتعمل المساعدة في تقريب الصورة او هدف العرض المسرحي وذلك ما يحتم في مسرح الاطفال لأن سنة بعض المفردات على خشبة المسرح مثل انسنة بعض الحيوانات والنباتات او ما هو جماد او حتى خيالي وأنسنة ذلك يكون لها حضور فاعل في مجموعة الاطفال المشاهدين التي تمكّنهم من التعرف على مضمون وهدف تلك المسرحية لأن التعليم هو إحدى ضرورات الانسان وبالاخص فئة الاطفال والمسرح من ذلك هو مكان لتحويل المعرفة الى حكمة كما ويساعدهم على التواصل والتفاعل على بيئتهم الخاصة ، لكن خلق شخصيات مؤنسنة ليس بالامر اليسير ومن هنا انطلق الباحثان لدراسة مصطلح انسنة الشخصيات في عروض مسرح الاطفال لتكون مشكلة البحث بالتساؤل التالي :

. كيف يتم توظيف انسنة الشخصيات في عروض مسرح الاطفال ؟

أهمية البحث : تكمن أهمية البحث في كونه دراسة علمية أكاديمية تسلط الضوء على موضوع مهم ألا وهو أنسنة الشخصية في المسرحيات الموجهة للطفل كما ويأمل الباحث في أن يكون هذا البحث ذو فائدة للدارسين في مسرح الطفل من طلبة معاهد وكليات الفنون

هدف البحث : يهدف البحث إلى الكشف عن أنسنة الشخصيات في عروض مسرح الطفل.

حدود البحث

اولاً : الحدود الزمنية ((2024))

ثانياً : الحدود المكانية : عروض قسم التربية الفنية التي قدمت على قاعة المسرح التجريبي في كلية الفنون

ثالثاً : الحدود الموضوعية : أنسنة الشخصيات في عروض مسرح الأطفال

تحديد المصطلحات :

اولاً : الانسنة (الغوياً) : جاء تعريف الانسنة في معجم المعاني الجامع على انه " انسن ، يؤنسن ، انسنة ، فهو مؤنسن ، والمفعول مؤنسن ، انسن الانسان ارتقى بعقله فهذبه وشغفه ، او عامله كأنسان له عقل يميزه عن بقية المخلوقات ، انسن الحيوان : شبهه بالانسان " ¹

الانسنة : ((اصطلاحاً)): يعرف برونونين فليزيتاس الانسنة على انه " مصطلح يشير الى عرض الحيوانات والجماد وكأنهما قد منحت سمات انسانية مثل المشاعر والكلام ² اما مصطلح انسانية فيعرف على انه " التعبير عن الصفة الانسانية في كافة الاحداث العالمية ، وبصفة خاصة الشق الانساني في المساعدات الدولية " ³

التعريف الاجرائي : يتبنى الباحث تعريف (اسماعيل عبد الفتاح) كتعريف اجرائي لملائمته اهداف البحث

1. معجم المعاني الجامع ، الانترنت

2. برونونين مارتن وفليزيتاس رينجهام ، معجم مصطلحات السميويطيقاتر : عابد خزندار ، (القاهرة ، المركز القومي للترجمة 2008) ص 39

3. اسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي ، معجم مصطلحاتي عصر العولمة : مصطلحات سياسية واقتصادية واجتماعية ونفسية واعلامية ، (القاهرة : دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع ، بلات) ص 72

ثانياً: الشخصية (الغوياً)

يعرف ابن منظور الشخصية على أنها " الشخص سواء الإنسان وغيره تراه من بعيد وكل شيء رأيت جسما له فقد رأيت شخصه والشخص هو كل جسم له ارتفاع وظهور ، والمراد به إثبات الذات فاستعار لها لفظ الشخص ، وجمعه أشخاص وشخوص ، وشخص تعلى ارتفع ، والشخوص ضد الهبوط ، كما يعني السير من بلد إلى بلد". (١)

ويعرف ناصر سيد أحمد علي " أن الشخصية (جمع شخصيات) الخصائص بأنواعها التي تميز شخصا عن آخر الذات البشرية ". (٢)

الشخصية (اصطلاحاً)

تعرفها سامية أسعد " الشخصية " : أنها مشتقة من الكلمة اللاتينية *persona* وهي تعني القناع ، وهي ترجمة الكلمة اللاتينية التي تعني الدور *role* والاستخدام النحوي لكلمة *persona* للدلالة على المتكلم والمخاطب والغائب ، هو الذي اعطتها معنى الكائن الحي او الانسان وهي تدل على شخصية واضحة ومحددة بمظهر خارجي صريح يرتبط بشكل أو باخر بمعنى القناع الذي كان يلبسه الممثلون الإغريق " (٣)

ويعرف مورتن برئيس " الشخصية هي مجموع ما لدى الفرد من استعدادات ودوافع ونزعات فطرية وبيولوجية وكذلك ما لديه من نزعات واستعدادات مكتسبة " (٤)

التعريف الإجرائي

مما تقدم من تعاريف للشخصية يتبنى الباحثان تعريف (سامية أسعد) تعريفاً اجرائياً لملائمته هدف البحث.

1. ابن منظور: لسان العرب، المجلد (٧)، (بيروت : دار بيروت للطباعة والنشر ودار صادر للطباعة والنشر، ١٩٥٠) ص45

2. ناصر سيد أحمد وأخرون : المعجم الوسيط ، ط ١ ، (بيروت: دار إحياء التراث العربي)، ٢٠٠٨ ، ص 325

3. سامية أسعد: الشخصية المسرحية، مجلة عالم الفكر (الكويت)، العدد (٤)،المجلد (١٨)،يناير مارس، ١٩٨٨ ، ص 116

4. نقاً عن : لويس كامل: مليلة الشخصية وقياسها، ط ١، (القاهرة : مكتبة النهضة، ١٩٥٩) ، ص27

ثالثاً : مسرح الطفل : تعرف ماري الياس و حنان قصاب مسرح الطفل على انه " تسمية تطلق على العروض تتوجه لجمهور من الاطفال واليافعين ويقدمها ممثلون من الاطفال و من الكبار ، وتتراوح في غايتها بين التعليم والامتناع ، كما ان تشمل التسمية عروض الدمى التي توجه عادة للاطفال " ¹ اما بلقيس الدوسكي فتعرف مسرح الطفل على انه " تجربة جمالية ، مبرمجة باطر ثقافية ، فنية ، ادبية ، تربوية ، لا تخلو من الفكاهة والموسيقى والغناء محبوبة بشكل درامي يسهل على الطفل فهم دلالاتها ورموزها تقدم رسالة الى الجمهور من الصغار تتراوح اعمارهم من (5-7 سنة) من قيل فنانين محترفين بتقنيات عالية وهو اشبه بمسرح الكبار في الحركة الدرامية لكنها بشكل مبسط وحسب المدركات الحسية للطفل المتلقي " ²

التعريف الاجرائي : يتبنى الباحث تعريف (بلقيس علي الدوسكي) كتعريف اجرائي لملائمة اهداف البحث .

1. ماري الياس و حنان قصاب حسن ، حسن ، المعجم المسرحي ، ط2 (بيروت: مكتبة لبنان ناشرون 2006) ص 41

2. بلقيس علي الدوسكي ، دور سينوغرافيا مسرح الاطفال على الطفل الممثل والمتلقي ، مجلة كلية التربية الاساسية ، جامعة بابل ، العدد 2012 ، 73 ، ص 569

الاطار النظري

- . المبحث الاول : الانسنة المفهوم والنشأة
- . المبحث الثاني : الانسنة في العرض المسرحي .
- . المؤشرات التي اسفر عنها الاطار النظري .
- . الدراسات السابقة ومناقشتها

الفصل الثاني

المبحث الأول الاطار النظري

الانسنة المفهوم والنشأة

شغلت قضية الانسنة في الفكر العربي موقعها اساسيا في مشروع (محمد اركون) في نقد العقل الاسلامي ، وهو مابدأه مع اطروحته التي تناولت هذا الموضوع انطلاقا من دراسته عن ابي حيان التوحيدى ومسكوية وقد ظل هذا الموضوع يخترق مجل ابحاثه ودراساته ، و الانسنة كما يتصورها اركون هي نشاط شامل مبدع يعتنى باعادة النظر في جميع ما يتعلق بوجود الانسان وطرق الفهم والتأويل ، لذا يكافح اركون بقوة لنزع الانعلاقات والقيود التي تكبله مشيرا الى مفاهيم متعددة للانسنة منها الانسنة المتمرکزة حول الانسان العاقل ، وينطلق " من تعين مفهوم الانسنة بما هي احدي الاسس التي يتركز عليها الفكر والممارسة الديمocratique ، و تقوم على الامتناع عن اقصاء اي شيء ينتجه الانسان لذلك حاول اركون ان يعيد من ذلك الجانب الانساني في الفكر العربي ، وبذلك يتضح بأن المصدر الرئيسي لمفهوم الانسنة وهو الانسان حيث يطرح مفهوم الانسنة في سياقات متعددة منذ ظهور هذا المصطلح وما تبعه من معان و دلالات فلسفية ، كانت البدايات في اواخر القرن الخامس عشر الميلادي بأوروبا ¹

اما اذا رجعنا الى اشتقاق كلمة انساني او انسنى Humanist نجد انها اشتققت في اللغات الاوربية منذ القرن السادس عشر وبالتحديد عام 1539 اما كلمة النزعة الانسانية على هيئة الاسم او المصدر Humanist فلم تتشق الا في القرن التاسع عشر وكانت كلمة الانسى او الانساني تطلق على الباحثة المتبحرين في العلم وخاصة علوم الاقدمين : اليونان والرومان ، وقد ظهروا اولا في ايطاليا ، وذلك قبل ان يظهر و في اوروبا ²

1. (محمد اركون 1928-2010) مفكر ومؤرخ جزائري درس الادب والفلسفة والقانون ثم التحق بجامعة السوريون وفيها حاز على شهادة الدكتوراه في الفلسفة سنة 1969 . عمل استاذ في العديد من الجامعات العالمية ، ويعود محمد اركون من ابرز المفكرين الذين اهتموا بنقد العقل الديني انطلاقا من النصوص الدينية و اصوله الفقه في علاقة الظروف التاريخية والاجتماعية والسياسية والعقائدية ، متبنيا في ذلك مقاربات منهجية حديثة مثل الانثربولوجيا التاريخية ، للمزيد ينظر : ويكيبيديا الموسوعة الحرة ، محمد اركون

2. ينظر : عبد الله ادالكوس ، الانسنة في فكر محمد اركون ، مجلة ذوات ، العدد 35، مؤسسة ممنون بلا للدراسات والابحاث 2017، ص 26-22

3 جون هوبرت راندال ، تكوين العقل الحديث ، جورج طعيمة ، (بيروت : دار الثقافة ، بلات) ص 180

و هذا ما يجعل معاني مصطلح الانسانية او حتى الانسنة غامضة " ارتبط ظهور الانسنة او المذهب الانساني عموما بعصر الاصلاح الديني ، و عصر النهضة في اوربا في القرنين الخامس عشر والسادس عشر الميلاديين ، حيث بدأ التحول في تلك الفترة من الدين الى العلم ، ومن الكنيسة الى الانسان ، ومن الماضي الى الحاضر والمستقبل " 2. اذا نشأت مصطلح الانسانية هي لوصف المناهج الدراسية الكلاسيكية التي تقدمها المدارس الالمانية ، وكذلك لوصف النهضة الانسانية التي ازدهرت في النهضة الايطالية لاحياء التعليم الكلاسيكي ، ويجب ان نشير الى ملاحظة هامة ونحن في سياق مفهوم مصطلح الانسانية في الثقافة الغربية وهي ان مصطلح الانسانية او الانسنة او النزعة الانسانية لم يظهر في الثقافة العربية حسب ما تذكره الموسوعات والقواميس المختصة الا في القرن التاسع عشر وفي التحديد في العام 1808 حيث استخدمها احد علماء التربية الالمان للدلالة على نظام تعليمي و تربوي جديد يقترب منه الى تكوين الناشئة عن طريق الثقافة والاداب القديمة وبالاخص منها الاداب اللاتينية والاغريقية وذلك لغاية تلقينها مثلا على من السلوك والمعارف ، ومن شأنه ان يعطي من قيمة الانسان ومكانته 2.

ان مفهوم النزعة الانسانية في ظهوره الاول يرتبط ارتباطا وثيقا في اعادة بناء النظم التعليمية والتربوية ، والعودة من ناحية اخرى الى الاداب القديمة التي تقدم المثل الاعلى في السلوك والمعارف ، ولقد اكتسب المصطلح ايضا معنى اخر يحمل دلالته على الخصائص والصفات الانسانية ، اي جميع الصفات التي يتميز بها الانسان من دون سائر المخلوقات الاخري ، لكن النزعة الانسانية لم تبقى مختصرة فقط على هذه الدلاله لقد درج مصطلح (الانسنة) و (الانسانوية) في كتب الفلسفة والنقد وقد قيل عن (الانسانوية) كلام كثير مفاده : انها كمفهوم فلسي تركز على الانسان كمحور لتفسير الكون بأسره ، ان البعد الفني للمصطلح تتحرر فيه (الانسنة) من رؤية التيارات الفكرية واطرها الفلسفية ، لتصبح تفاصيل تصويرية ، تقوم على اضفاء صفات انسانية على الاشياء على سبيل التخيل ، شأنها في ذلك شأن التشخيص او التجسيد ، او تراسل الحواس وذلك لا علاقة له البتة بما يرد في نظريات الانسانوية الفلسفية ، وتحكيم العقل الانساني في قضايا الكون والفكر والتشخيص في مفهومه الدارج يعني : اعطاء خاصية متعلقة بالكائنات الحية من الانسان وغيره للجماد كقولنا : تنفس الصبح فالصبح ليس كائن حيا له رئتان يتنفس بهما ، لكن القرآن الكريم استخدم هذا التعبير المجازي في قوله تعالى : " والصبح اذا تنفس " (3)

1. محمد اركون ، نزعة الانسنة في الفكر العربي ، تر : هاشم صالح ، (بيروت : دار الساقى ، 1997) ، ص 108

2. كحيل مصطفى ، الانسنة والتأويل في فكر محمد اركون ، (الجزائر : منشورات الاختلاف ، 2011) ، ص 106

3. عبد الرزاق الداوى ، موت الانسان بالخطاب الفلسفى المعاصر " هيدجر - ليقيشتراوسى - ميشيفوكوه " دار الطليعة للطباعة والنشر ، بيروت ، ط ، 19921. ص 189

بل صار تتحمل معاني اخرى فرضتها حركت التاريخ ومستجدات المعرفة، ففي اواخر القرن التاسع عشر وتحديداً حيث صارت علماً لذلك التيار الفكري والثقافي العام والشامل الذي تضمن ميادين الفنون والادب والفلسفة والذي انطلق في البداية من ايطاليا في عصر النهضة ليعم بعد ذلك في البلاد الاوربية خلال القرنين الخامس عشر والسادس عشر))⁽¹⁾

ان مفهوم الانسنة يعبر عن نزعة عقلانية كما تعدد "الانسنة ظاهر عامة في الفنون والفنان حين يؤنسن الامكنة والحيوانات والطيور والأشياء وظواهر الطبيعة وبخضوعها لعملية التفاعل الحميمة مع الانسان لتحقيق دور الانساني الذي اسنده اليها حين طمح الى تشكيلها تشكيلاً انسانياً ذا ملامح محدودة وتعابير في عمله الابداعي يمنحها خاصيته الانسانية

وهذا ما نجده في الاسطورة حيث ان هناك علاقة مابين الاسطورة والانسنة خاصة عندما تتحول الاسطورة الى حكايا اسطوريما على السنة الحيوانات تسمى حياوية كحكاية كليلة ودمنة ورواية جورج اوربل (كزرة) حكاية عن كائنات تتجاوز تصور العقل وما يميزها عن الخرافية هو الاعتقاد بها ، ففي الاسطورة تتطابق القيمة الثقافية للموضوع مع حكم القيمة ، اما الخرافية فهي ادعى الى الحكم بعد اضفاء صفات الانسان على غير الانسان سواء اكان محسوساً ملمساً معنوياً ذهنياً وان التوجه الى البديل للإنسان والى عقلنته))⁽²⁾ فالانسنة قد تسع على تفعيل التواصل، فحين يحمل المؤنسن صفات مألوفة للمنافق قد تثير لديه تواصلاً لغويًّا وعاطفيًّا اذا تزيل الفوارق بين الانسان وما سواه وتخلق عالماً مختلفاً بينها ¹ و الفنان من ذلك يؤنسن تجليات العالم الخارجي ويدخلها الى عمله الفني ويدعها تقوم بدورها الانساني الجديد لنسفهم في خلق المناخ العام الذي يطمح ان يتحققه، وليجعلها تتجاوز مع الانسان ومشاعره وافكاره كي تشاركه المعانة والقهر والفرح في الحياة، والفنان، من خلال حساسيته، يرقى بالأشياء الى المستوى البشري، لذلك يجد في مفاهيم الانسنة من اروع القيم الجمالية في الفن لأنها رؤيا فنية فائقة لا تخضع للمقاييس المنطقية ولا تشابه الاحاديث الواقعية، يضفي فيها الفنان صفات انسانية محددة عن الامكنة، والحيوانات والطيور، والأشياء، والظواهر الطبيعية حين يشكّلها تشكيلاً انسانياً و يجعلها كأي إنسان وتحس، وتعبر وتعاطف، وتقسو حسب الموقف الذي استندت من اجله))⁽³⁾ ومن خلال ما سبق نستطيع القول إن الانسنة لم تكن توجهها مقتصرةً على عصر دون آخر فمنذ الجاهلية والحيوانات والطبيعة وغيرها، أي الصور الرمزية في القصيدة الجاهلية، ما هي الا تنويعات للرمز الاشمئز والاهم الذي بدأ بالتكوين والنمو والفعل، الانسان بانسانيته، وان بعد الفني لمصطلح (الانسنة) يختلف عن بعد نظر إليه أركون ففي "البعد الفني تتحرر فيه الانسنة من رؤية التيارات الفكرية، وإطرها الفلسفية، لتصبح تقنية تصويرية، تقوم على اضفاء صفات انسانية على الاشياء على سبيل التخييل، شأنها في ذلك شأن تشخيص، أو التجسيد، أو تراسل الحواسى، وذلك لا علاقة له البتة بما يرد في النظريات الانسانوية الفلسفية وتحكيم العقل الإنساني))

1. مرشد احمد ، انسنة المكان في روايات عبد الرحمن منيف ، (الاسكندرية : دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، 2003) ص 7
2. عبد الكرييم يعقوب ، انسنة الليل في شعر الرمة ، مجلة الدراسات في اللغة العربية وادبها ، العدد 2015 ، 21 ، ص 137-138
3. عبد الكرييم يعقوب ، انسنة الليل في شعر الرمة ، مجلة الدراسات في اللغة العربية وادبها ، العدد 2015 ، 21 ، ص 137-138

(1) فالفنان بصورة عامة بان من الضروري "خلق محاورات جديدة بين الاشياء والافكار تتجاوب وطبيعتها الفعلية حين يؤنسن الفنان الامكنة والحيوانات والطيور والاشياء وظواهر الطبيعة في عمله الفني، نتعرف بشكل جديد يتسم بالعمق والروعة الى تجليات العالم الخارجي الذي يصبح اكثر حيوية وحياة وانسانية، ونتلمس في الوقت نفسه رؤية الفنان الفكرية للحياة والمدى الانساني الذي تتسمبه، اي الدوافع التي دفعته الى التغيير عن رؤيته بهذا الاسلوب او دور الحس الجمالي في تشكيل رؤيته))(2)

المبحث الثاني

الأنسنة في مسرح الأطفال

تعد الأنسنة في العروض المسرحية المقدمة للأطفال وخاصة في القصص والحكايات المقدمة من خلال الخشبة وما يؤكد ذلك هو أن نصف اسئلة الأطفال تدور الحيوانات والطبيعة وإن قصص الحيوان لها شهرتها العظيمة عمدتهم على الرغم من تحول الكتاب(الأجانب) عن بث الأخلاقيات فيها والانصراف نحو الخيال وأكساء الحيوانات (ثواب البشر))(1) وما لا يستطيع الممثل الانسان أن يؤديه على خشبة المسرح تستطيع الدمية أن تؤديه وهذا يحرر الكاتب من قيود مفروضة على المسرح الادمي.1لذلك تتألف عروض مسرحيات الأطفال" من درamas تؤلف خصيصاً لتناسب سن وعقل الأطفال في مراحلها المختلفة، لكن الغالب من هذه العروض يلجأ إلى القصص والحكايات والروايات المحلية والعالمية ليدفع بها مرحلة الاعداد للشكل المسرحي أو الدرامي وفي اهمية بالغة لتضمين الاعداد المشاهد الجريئة والمفاجئات والمغامرات التي ترضي اذواق المشاهدين))(2)

ان الغاية من تقديم حكايات في مسرح الأطفال مصاغة بشكل فني وتربيوي هو بالأساس تعلم الأطفال مختلف المبادئ مثل الخير والحق والحكم الصحيحة على الاحداث، فالاطفال بصورة عامة يحبوا أن يكتشفوا الجديد والغير مألوف في عالمهم فهم" جمياً يملكون خيالاً خصباً خاصة في المراحل المبكرة من حياتهم، كما أن رؤيتهم الخاصة بالأشياء والأشكال المحيطة بهم يختلف عن رؤية الكبار لها، والاطفال تلقائيون بطبيعتهم في تعبيرهم وحركاتهم وسلوكيهم وهم مستكشفون يميلون الى الحب والاستطلاع))(3) وهذا ما يزيد من اهمية توظيف (الأنسنة)في عروض مسرح الطفل لأنها توحد العالم أمام الأطفال ، وممكن أن الحيوان إنساناً ، وكذلك النبات والجماد، ويتحدث عن مشاكله ويريد حلأً كما الانسان، لذلك تعتبر الحكايات الشعبية والخرافية والخيالات والاحاديث والشخصيات التاريخية والواقع اليومية مادة خصبة ينهل منها مسرح الطفل، هذا التراث يشمل العناصر المسرحية كلها، من لغة واحاديث وديكور وموسيقى وشخصيات، وأن الشخصية المسرحية بذات هي ((أكثر هذه العناصر استفادة من هذه السمة الأمر الذي يكسبها المرونة والفن والقدرة على تجاوز حدودها الإنسانية المعروفة. بل أن هذا المسرح يسمح بشخصنة أو أنسنة كائنات وظواهر حياته وطبيعته، ديك، ذئب، نهر، شجرة...الخ وخيالية او وهمية ، جني عفريت، شبح ... الخ))(4)

1. زكية بنت محمد التعببي، مصدر سابق، الانترنت.

2. مرشد احمد، مصدر سابق ، ص9

3. نذير عبد الغني العزاوي، مسرح الدمى عند طلال حسن من النص المكتوب الى الملفوظ (دراسة فنية) ، اطروحة الدكتوراه غير منشورة، جامعة الموصل، كلية الاداب، 2012، ص 57

4. كمال الدين عبد اعلام المسرح اوريس، (الاسكندرية : دار الوفاء للطباعة والنشر ، 2006)، 626
ان مسرح الأطفال بدوره فن أنسنة الظواهر الحياتية والطبيعية والكائنات الحية والجامدة على حد سواء والحياة تدب غامرة في شخص مسرح الطفل من خلال تجسيدها بجانبها الفكري والانساني ، والتي تنقل الى الطفل المتلقي مبادئ الحياة وديناميكيتها في التعامل والتبادل بطريقة جمالية خلاقة ممتعة كي يستوعبها ذهن الطفل ويركز ذهنه وأن المسرحية المحبوبة بتكميليتها من وضوح للفكرة وللشخصيات وما يرافقها من مكملات ورقص او ايقاع جميل من اللوان او إضاءة تشد الطفل المتلقي وتجعله يندمج مع الشخصيات الملونة المتحركة وخاصة الشخصيات المحبوبة التي تستطيع التغلب على العقبات، وكذلك يحبون الشخصيات الغريبة او الهزليه، ويريدون كذلك أن يروا البطل ينتصر على الشرير وينزل عليه العقاب)) (1)

كما يجد الأطفال متعة جمالية في الشخصيات الكوميدية ذات الاشكال الكاريكاتورية ، بالإضافة الى حاجة الأطفال البالغة الى احداث وقصر فترة انتباهم فهم يفضلون التمييز الواضح بين الشخصيات، مجموعة كبيرة من الشخصيات النمطية في أسهل في الحفظ والتفريق بينها من مجموعة متجانسة وهذا ما يجعل مسرح الطفل يوصف بأنه)) (2) اقرب الفنون المحببة الى نفوس الاطفال لتعاطفهم المباشر مع كل ما يجري فوق خشبته وأن المسرحية نوع من اللعب التخييلي ، وحب الاطفال لهذا النوع من اللعب هو ظاهرة نفسية صحيحة ، فهو علاج للتنفس من عقد تكون قد نشأت من الواقع ان الشخصيات المتعددة في المسرح تجعل من ((عملية الانسنة في مسرح الطفل صيغة طاغية على الانماط الاخرى ففي مسرح الطفل يمكن انسنة كل الاشياء شرط ان تصل الى مخيلة الطفل ونقنه بأن كلمة (الصدق) يمكن ان تكون مخلوقاً نظيفاً يتكلم في لغة جميلة ، في حين نجد كلمة (الكذب) قابلة لأن تكون سيئة في سلوكها ولا تغير أهمية لنظافة شكلها ولسانها كشخصية ناطقة فيتعاطف الجمهور مع الشخصية الايجابية وينفر من الشخصية السلبية)) (3) فالطفل بطبيعة الحال له " دنياه الساحرة الملائكة بالخيال اتوالروى ، ذلك العالم السحري المجهول الذي يتطلع اليه مع اول لمحه في عينه تلمح ومضة من نور عالم تتحقق فيه احلام الطفولة في الحياة بتشوق لصورة الفن المجهول ، ان عملية الانسنة في عروض مسرح الطفل تطلب توظيف ((عناصر العرض المختلفة وذلك من اجل تدعيم الجانب الجمالي في المسرحية ، دون الالساعه الى الجانب الفكري ، بتمرير مقوله او فكرة معينة من خلال قالب فني ممتع يسهل على وعي الطفل تقبلها وتمثيلها ، ويتطلب تحقيق هذا الهدف فكرياً وجمالياً)) (4)

2 جولد برج، مسرح الاطفال فلسفة وطريقة، تر: جميلة كامل، (القاهرة: الهيئة العامة لشئون المطبع الاميرية، 2005)، ص32

3. بلقيس علي الدوسي ، مصدر سابق ، ص 571 – 572

4. 27. فاطمة يوسف ، دراما الطفل – اطفالنا والدrama المسرحية – دراسة تحليلية ، (الاسكندرية : مركز الاسكندرية للكتاب ، 2006) ص 26

تتوفر شروط وسمات معينة في الشخصية المسرحية يمكن إجمالها في :

- تقديم الشخصيات التي تجسد الخصال النبيلة ، كالشجاعة والصدق والشهادة ، كما يفضل قدر الامكان

- عدم نسيان الشخصيات القادرة على الانسحاق

- الوضوح بالشكل والمضمون ، من خلال افعالها وزيها والقائها

يفضل التركيز على شخصية رئيسية ليتمكن الطفل من متابعتها واتخاذ الموقف المناسب منها وهذه السمات تجعل الشخصية المسرحية حية ومقعنة وقدرة على التأثير بالاطفال في علاقة تقمص مميزة وذلك من خلال ((بلورة

الجانب الجمالي للممثل وما يجسده من تشكيلات جسدية ، او ديكور وما يصمم به من مناظر ، او إضاءة ومؤثرات موسيقية وما يخلقانه من أجواء عامة ، او أزياء وما ترمز به من دلالات ، او مكياج وما يعطيه من ملامح ، او اكسسوارات وما تقدمه من مكملات للشخصية في العرض ليكون من خلالهما جميعاً شيء مختلف للاطفال

(1) ان العناصر التكميلية للعرض المسرحي من ديكور وملابس وإضاءة ومكياج وغيرها من المشاهدين)) ان العناصر التكميلية للعرض المسرحي من ديكور وملابس وإضاءة ومكياج وغيرها من الملحقات المسرحية الاخرى تعد عناصر مهمة في عروض مسرح الطفل ف((الذي عبر كالكلام القوي للتعبير والصياغة، فهو يجب ان ينقل الى المشاهدين معلومات كالشخصية التي يقوم الممثل بتمثيلها ليستنتاج بعض الامور المتعلقة بالمسرحية من خلال رؤيته للملابس التي يرتديها الممثلون سواءً تكلموا أو لم يتمكلوا)) (2)

وجود الموسيقى في عروضهم يؤدي الى تفتيح أذانهم وحواسهم على الجمال الصوتي وذلك من خلال تعبيرها على حالات مختلفة كالفرح والحزن والغضب ، او تدل على شخصية معينة وذلك من خلال ((جملة موسيقية مميزة لكل شخصية تسمع عند ظهورها او عند احتفائها مثل(الشر-الخير) وتأكد الاضاءة الملونة والمكياج على بعض الحالات التي قد تكون مبهمة عند الطفل كالفرح والحزن وغيرها ، فالمكياج له اثر ايجابي لتوضيح طبيعة الشخصية المؤنسنة وبالإمكان أيضاً استخدام الاقنعة المتنوعة في مسرحيات الاطفال)) (3) حيث يقدم القناع تجسيمات لا تتحقق بالمكياج وهذا ما يخدم عملية الانسنة مثل الشخصيات الخيالية.

2. عزو اسماعيل عالمة واحمد حسن اللوح ، التدريس المسرح – روؤية حديثة في التعلم الصفي ، (عمان : دار السيرة النشر والتوزيع والطباعة ، 2008) من ص 127-129
3. نفس المصدر ص 132

- المؤشرات التي أسفر عنها الاطار النظري

1. المعرفة هي أساس أنسنة عروض مسرح الطفل
2. تسهم في معالجة موضوعات خاصة عن طريق إضفاء صفات انسانية على شخصيات غير انسانية
3. تعلم انسنة الاطفال مواجهة الشر والتسلح بالأمل في نفس الوقت .
4. يتفاعل الاطفال مع الشخصيات المؤنسنة المتنوعة والمختلفة حيث يجدون فيها شيء قريب منهم
5. للأنسنة عدة أنواع منها : الانسنة الحيوانية وانسنة النبات والجماد والخيال .
6. تلعب العناصر السينوغرافية (ديكور ، ملابس، اضاءة ، ماكياج ، ملحقات) دورا مهما في ابرز الشخصية المؤنسنة في مسرح الاطفال

الفصل الثالث

إجراءات البحث

مجتمع البحث

عينة البحث

أداة البحث

منهج البحث

تحليل العينة

الفصل الثالث

إجراءات البحث

أولاً : مجتمع البحث :

يتكون مجتمع البحث من مسرحية واحدة ، والتي قدمت في مدينة الموصل ، للمرة التي استهدفتها الدراسة في العام 2024 .

ثانياً : عينة البحث :

قام الباحث باختيار مسرحية واحدة بوصفها نماذج مختارة بالطريقة القصدية .

السنة	المخرج	المؤلف	اسم المسرحية	ت
2024	نمير وليد	طلال حسن	مؤتمر السلام الاول في الغابة	1

وتم اختيار العينة بموجب المسوغات الآتية :

1 . اقرب العرض من هدف البحث ، اذ يمكن تطبيق المؤشرات التي أسفى عنها الإطار النظري عليه ، بمستوى أكثر من غيره .

2 . تسنى للباحث مشاهدة هذه العرض .

3 . توفر أقراص مدمجة للعرض ، إلى جانب ما كتب عنها في الصحف والمجلات والجرائد ، مما يسهم في دراسته بصورة متمعة .

ثالثاً : أداة البحث :

أعتمد الباحث المؤشرات التي أسفى عنها الإطار النظري ومشاهدة الأقراص بوصفها أداة البحث المعتمدة في تحليل العينة 0

رابعاً : منهج البحث :

أعتمد الباحث على المنهج الوصفي (التحليلي) في تحليل عينة البحث المختارة من العروض المسرحية المؤشرة ضمن حدود البحث وذلك لملائمتها هدف البحث .

خامساً : تحليل العينة :

أولاً : مؤتمر السلام الاول في الغابة

ثانياً : إخراج : نمير وليد

ملخص العرض :

مجموعة من الحيوانات تجتمع لإقامة مؤتمر السلام الاول في الغابة وليبدأ العرض المسرحي بمشهد تمهيدى غنائى حركى محبب لدى الاطفال لتعلن كل شخصية حيوانية مؤنسنة اسمها ودورها في مملكة الغابة (الثعلب - النمر - الغزال - الاسد) ومن ثم يبدأ المشهد الأول بدخول (الحمار) المحبوب الذي يخبر الرأى بأنه أول الحضور من الحيوانات الذين يشاركون في اقامة مؤتمر السلام الأول والذي سيعقد في مملكة الغابة وتحضره جميع الحيوانات المفترسة والآلية !! وليلحق (الدب الصغير) بعدها بالحمار في الحضور ويناقشان جدوى أهمية هذا المؤتمر ولি�تخلل هذا النقاش (نقاشات) كوميدية جميلة اجاد فيها كل من المؤديين الحمار والدب الذي اضطلع برفع ايقاع المسرحية منذ البداية الى النهاية، لمشاركة المجموعة الاولى الحيوانات الآلية الدب والحمار تحضيرات اقامة المؤتمر (الارنب والغزال) بالرغم من خوفهما من الأسد ملك الغابة والذي يسبب لهم قلق مستمراً (فوبيا السلطة). وللتمهيد لدخول (الاسد) الرعيم يدخل الثعلب المكار والمتحدث الرسمي والناطق باسم مملكة الغابة ملقياً خطبة طويلة بين فيها دور اسد السلطة في الدعوة الى مؤتمر الاخاء والمساواة والسلام. ومع استمرار خوف الحيوانات الآلية وشكها الدائم بنوايا الحيوانات المفترسة تدخل مجموعة الحيوانات المفترسة الاسود الثلاثة (اسد الملهمة والأسد المساعد والأسد الزعيم). وبعد نقاشات مستفيضة وتفصيلية تعلن فقرات السلام الدائم والشامل في الغابة ويردد كل الحيوانات شعارات مثل " تسقط تسقط شريعة الغاب - الموت للقتلة (الانسان)" وليلعب الثعلب دوراً محورياً واساسياً في تقريب وجهات النظر واستدراج الحيوانات الآلية لهذا الاتفاق بأداء تكيني متقن لفظي وحركي، بالمقابل ومن خلف الكواليس ومن بعيد ارسلت مجموعة الطيور خطاباً مرسلاً قرأه على مسامع المؤتمرين (الثعلب) عبروا فيه عن (وقفهم ومساندتهم وتضامنهم مع باقي الحيوانات) في مؤتمرهم للسلام بعد ان تعذر عليهم المشاركة !!! الحدث الصاعد ابتدأ بعد أن نسب كل واحد من الحيوانات (المفترسة) هذا الانجاز الذي يوشك أن يرى النور بدءاً بوزير الاعلام في الغابة صاحب كتب الاخاء والمساواة الامي الذي لا يقرأ ولا يكتب !! ومن ثم تعلن الحيوانات المفترسة الاخرى ندمها على سلوكياتها الوحشية السابقة في افتراس الحيوانات الآلية وخصوصاً (اسد الملهمة) الذي عبر عن ندمه في افتراس (القردة الصغيرة) امام امها ! ليعدم المؤلف ومن بعده المخرج ترسيخ الصورة المأساوية لافتراس الحيوان للحيوان عبر السرد القصصي والتي لديها صميم يؤنبها حتى وان كانت حيوانات، وتوضيح الصورة الثانية التعليمية للحيوانات المفترسة والآلية والتنديد بمؤتمر الثعالب والأفاعي الرافضين لعقد مؤتمر السلام هذا، وليعتلي منصة الخطابة اخيراً اسد الملهم الذي ويلقى خطبة عصماء يعبر فيها ندمه عن ملحمة أكل القردة وما افترفته يداه من ذنب لترك الكلمة بعدها الى للأسد الاخر المساعد المتملق (اللوكى) لتأتي نقطة التحول الرئيسية والازمة بدخول (النمر) الذي يقلب الاحداث رأساً على عقب معلناً رفضه ورفض السلطات الاعلى (ال فهو) مؤتمر السلام مهدداً كل من لا يمثل لأوامر الفهود بالقتل حالاً ويعلن بطلان مقررات مؤتمر السلام، بعدها تخنع كل الحيوانات الواحدة تلو الاخرى لقرار الاسيد (ال فهو) ترهيباً أو ترغيباً ببقاء الوضع كما كان وما عقد المؤتمر الا هو حيلة للاستدراج الحيوانات الآلية الضعيفة لأكلها التي تتولى البقاء على قيد الحياة وتقدم التماساً بواسطة الثعلب للأسد لكن (الدب الصغير) هو الوحيد من بين الحيوانات الذي يصر على رأيه فيلقى حتفه المحتموم في رميء بالنهر، لتنتهي المسرحية بهجوم (الانسان) على مملكة الغابة وفرار جميع

الحيوانات المفترسة والاليفة. المسرحية لم تخلو من خطاب سياسي مؤلخ بثه الناص بین ثنایا نصه الذي كتبه للصغر و خاطب فيه الكبار بدلالة تكرار كلمة (يا رفاق) اكثر من 20 مرة – مناضل – المساواة – الموت لقتلة – تسقط شريعة الغاب.

التحليل :

اتسمت الشخصيات بالطيبة والفكاهة وخفة الحركة مع دخوله الأول يتكلم مع الأطفال بشكل مباشر، كونها شخصية جسدت الخصال النبيلة ، وتعمل دوماً لخلق حالة من التألف والمحبة ما بين الشخصيات والأطفال من خلال دلالات النص التي توضح بناء اللغة الدرامية التي يطمح المخرج تقديمها التي تدور حولها الحكاية وفكرة المسرحية ، وجاء تصميم زyi شخصية (الثعلب – النمر- الغزالة – الاسد) مستوحى من الواقع بتفاصيله كافة وهو يوحى للطفل بالطبيعة من خلال الذي يساعد الطفل على التعرف عليه بسهولة وحبه للشخصية وتحقيق الكثير من المتعة والتشويق والاثارة والترفيه . فقد وظف المخرج الأزياء والأقنعة في تجسيد الشكل والمضمون في تلك الشخصيات التي يحبها الأطفال لجمال ريشها وشكلها الجميل وتغريدها الحنون وقربها إلى عالم الأطفال (وقوفهم ومساندتهم وتضامنهم مع باقي الحيوانات) في مؤتمرهم للسلام ايضا وحب التعاون والعمل معا وحب الخير للجميع ، ولقد وظف المخرج الموسيقى والغناء والمؤثرات الصوتية ، والقدرات الجسدية والحركات الراقصة في الوصول إلى تجسيد الشخصيات بكل أبعادها كي تكون واضحة ومفهومة ، والتي تظافرت وانسجمت مع جميع عناصر العرض ، موضحة الصورة التشكيلية لذلك العرض بجماليات متناسقة ، وظفت الأحداث البصرية والسمعية لتصب جمياً في عالم الأطفال ، وإيصالها إلى مداركم ومستوى خبراتهم في التذوق الجمالي والوعي المعرفي والتعليمي من جانب ، وتطوير ملكاتهم العقلية والحسية من جانب آخر وأن الرسالة التعليمية للعرض من خلال أحداثها تعتمد على حث الأطفال على متابعة المناهج الدراسية وأهميتها بالنسبة لهم وكيفية إقناعهم لآخرين حتى يساهموا في بناء مجتمعهم بصورة صحيحة في إطار فني مسرحي مشوق وممتع هو الأقرب إلى الطفل لنقل المعلومة ولكي تكون الصورة ملصقة بوجдан الطفل ووعيه وتبقى راسخة في ذهنه بكل معانيها لأنه شاهد هذه الشخصية المحببة لديه واصبحت هي عالمه وكأن امه واباه هم من ينقولون له المعلومة فالعرض المسرحي أظهر القيم التربوية والأخلاقية والاجتماعية في المسرح المنهجي والتي تكمن في قيمة الجد والاجتهاد والتعاون ونبذ الأنانية والمحبة والتسامح والعمل بإخلاص.

الفصل الرابع

النتائج ومناقشتها

الاستنتاجات

النوصيات

المقترحات

الفصل الرابع

النتائج ومناقشتها :

١. اعتمد العرض على الأنسنة بهدف تقديم معرفة واسعة للطفل سواءً من خلال أنسنة الشخصيات في مسرحية مؤتمر السلام الاول في الغابة .
٢. تتنوع المواضيع في مسرحية مؤتمر السلام الاول في الغابة بما يحمله من صفات انسانية اتسمت بالجد والاجتهاد والتعاون ونبذ الأنانية والمحبة والتسامح والعمل بإخلاص.
٣. تتنوع أهداف التعليم من خلال الأنسنة لتعليم الأطفال مواجهة بعض أنواع الشر حيث تحقق ذلك من خلال شخصيات مؤتمر السلام الاول في الغابة .
٤. حقق العرض تفاعل مع الأطفال المشاهدين من خلال مختلف الشخصيات المؤنسنة على خشبة المسرح .
٥. تعددت الرؤية السينوغرافية لعرض (مسرحية مؤتمر السلام الاول في الغابة) وذلك من خلال الديكور المتغير والملابس المختلفة والأقنعة والإضاءة والماكياج والاغاني .
٦. اعتمد المخرج على أنسنة هذه الشخصيات وأكسيائها بالصفات الإنسانية على مستوى الشكل والقول والفعل ، في (مسرحية مؤتمر السلام الاول في الغابة) تصوير شخصياتها من أجل توضيح أقوالها وأفعالها وحركاتها ، وعن

طابعها وعلاقتها بالآخرين وصفاتها ، وتقريباً من مستويات الذهنية للجمهور الأطفال ، والعمل على كشف أبعادها بالحوار والأغاني في مسرح الأطفال .

الاستنتاجات :

- الشخصيات المؤنسنة في مسرح الأطفال تساعد على بناء شخصية الطفل وتكوين نموه الحركي واللغوي والحسي والفكري ، من أجل تحفيز مهاراته وتدعم موهابته .
- تكميل صورة الشخصيات المؤنسنة في عروض مسرح الطفل عندما تمتزج مع عناصر السينوغرافيا المختلفة .
- يقدم مسرح الطفل شخصيات مؤنسنة تتحرك وتحاور وتشترك في الأحداث وتطورها يسهم في تنمية القيم الأخلاقية والتربوية والتعليمية لدى الأطفال .
- تبهر أهمية الأنسنة عندما يكون هناك حاجة إلى أنسنة الجماد أو النبات أو الخيال في العرض المسرحي .
- اعتماد مسرح الأطفال على أنسنة الشخصيات الحيوانية والنباتية على مستوى الشكل والقول وال فعل ، واستنتاج تأثيراتها الضارة أو النافعة على من حولها ، وهو نوع من التعلم الذاتي للأطفال تساعدهم على إصدار الأحكام والتوصيل للحقائق .
- تكميل فائدة الأنسنة في عروض مسرح الطفل عندما تتحقق التفاعل مع الأطفال من خلال مختلف الشخصيات المؤنسنة .

النوصيات :

يوصي الباحث بما يأتي :

- ضرورة توسيعة وتعزيز دور الأنسنة في العروض المقدمة للأطفال بما لها من دور تاريخي وثقافي بمختلف العصور .
- يجب أن يعتمد توظيف الأنسنة في عروض قسم التربية الفنية ، وذلك للأهمية الكبيرة التي يضطلع بها ، ولما له من دور كبير في العرض المسرحي المقدم للأطفال .
- يمكن أن تساهم الشخصيات المؤنسنة في تجديد أفكار الأطفال وتطوير قابلتهم في التحليل والاستنتاج وتعزيزها في المسرحيات والأعمال التلفزيونية التي تهتم في تنشئة الأطفال .
- إقامة ورشات ومخترقات فنية غايتها تعزيز المعرفة في مسرح الأطفال وترسيخ دور الشخصيات المؤنسنة لدى العاملين في هذا المجال وطرق توظيفها .

المقترحات :

يقترح الباحث إجراء الدراسة الآتية :

(أنسنة الشخصيات في عروض المسرح المنهجي)

المصادر

1. معجم المعاني الجامع ، الانترنت
2. برونوين مارتن وفليزيتاس رينجهام ، معجم مصطلحات السميوطيفاتر : عابد خزندار ، (القاهرة ، المركز القومي للترجمة 2008)
3. اسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي ، معجم مصطلحاتي عصر العولمة : مصطلحات سياسية واقتصادية واجتماعية ونفسية واعلامية ، (القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع ، بلات)
4. ابن منظور: لسان العرب، المجلد (٧)، (بيروت : دار بيروت للطباعة والنشر ودار صادر للطباعة والنشر، ١٩٥٠)
5. ناصر سيد أحمد وأخرون : المعجم الوسيط ، ط ١ ، (بيروت: دار إحياء التراث العربي)، ٢٠٠٨
6. سامية أسعد: الشخصية المسرحية، مجلة عالم الفكر (الكويت)، العدد (٤)،المجلد (١٨)،يناير مارس، ١٩٨٨
7. نقاً عن : لويس كامل: مليلة الشخصية وقياسها، ط١، (القاهرة : مكتبة النهضة، ١٩٥٩) ،
8. ماري الياس وحنان قصاب حسن ، حسن ، المعجم المسرحي ، ط ٢ (بيروت: مكتبة لبنان ناشرون 2006)
9. بلقيس علي الدوسيكي ، دور سينوغرافيا مسرح الاطفال على الطفل الممثل والمتلقي ، مجلة كلية التربية الاساسية ، جامعة بابل ، العدد 2012 ، 73 ،
10. (محمد اركون 1928-2010) مفكر ومؤرخ جزائري درس الادب والفلسفة والقانون ثم التحق بجامعة السوريون وفيها حاز على شهادة الدكتوراه في الفلسفة سنة 1969 . عمل استاذ في العديد من الجامعات العالمية ، ويعتبر محمد اركون من ابرز المفكرين الذين اهتموا بنقد العقل الديني انطلاقا من النصوص الدينية و اصوله الفقه في علاقة الظروف التاريخية والاجتماعية والسياسية والعقائدية ، متنبنا في ذلك مقاربات منهجية حديثة مثل الانثربولوجيا التاريخية ، المزید ينظر : ويكيبيديا الموسوعة الحرة ، محمد اركون <https://ar.wikipedia.org/wikil>.
- 11 . ينظر : عبد الله ادالكوس ، الانسنة في فكر محمد اركون ، مجلة ذوات ، العدد 35، مؤسسة ممنون بلا للدراسات والابحاث 2017
12. جون هوبرت راندال ، تكوين العقل الحديث ، جورج طعيمة ، (بيروت : دار الثقافة ، بلات)
13. محمد اركون ، نزعـة الانـسـنةـ فيـ الـفـكـرـ الـعـرـبـيـ ، تر : هاشم صالح ، (بيروت : دار الساقـي ، 1997)
14. كحيل مصطفى ، الانـسـنةـ وـالـتـأـوـيـلـ فيـ فـكـرـ مـحـمـدـ اـرـكـونـ ، (الجزـائرـ : منـشـورـاتـ الاـخـتـلـافـ ، 2011)
15. عبد الرزاق الداوي ، موت الانسان بالخطاب الفلسفـيـ المـعاـصـرـ "هـيـدـجـرـ - لـيـقـيـشـتـرـ اوـسـيـ - مـيـشـيفـوكـوـهـ" دار الطـبـيعـةـ للـطـبـاعـةـ
16. عبد الكـريـمـ يـعقوـبـ ، اـنسـنةـ اللـيـلـ فيـ شـعـرـ الرـمـةـ ، مـجـلـةـ الـدـرـاسـاتـ فيـ الـلـغـةـ الـعـرـبـيـةـ وـادـبـهاـ ، العـدـدـ 21ـ ، 2015ـ
17. يـنظرـ: مـرـشـدـ اـحـمـدـ ، مـصـدـرـ سـابـقـ ،
18. هـلـالـ جـهـادـ ، فـلـسـقـةـ الشـعـرـ الـجـاهـلـيـ (درـاسـةـ تـخلـيلـةـ فيـ حـرـكـةـ الـوعـيـ الشـعـرـيـ الـعـرـبـيـ)، (دـمـشـقـ: دـارـ المـدىـ للـطـبـاعـةـ وـالـنـشـرـ 2001)
19. زـكـيـةـ بـنـتـ مـحـمـدـ التـعـبـيـ ، مـصـدـرـ سـابـقـ ، الـانـتـرـنـتـ.
20. مـرـشـدـ اـحـمـدـ ، مـصـدـرـ سـابـقـ ،

21. نذير عبد الغني العزاوي، مسرح الدمى عند طلال حسن من النص المكتوب الى الملفوظ (دراسة فنية) ، اطروحة الدكتوراه غير منشورة، جامعة الموصل، كلية الاداب، 2012،
22. كمال الدين عبده اعلام المسرح اوريس، (الاسكندرية : دار الوفاء للطباعة والنشر ، 2006)،
23. فاطمة يوسف ، دراما الطلاق- اطفالنا والدراما المسرحية- دراسة تحليلية (الاسكندرية: مركز الاسكندرية للكتاب.2009)،
24. جولد برج، مسرح الاطفال فلسفة وطريقة، تر: جميلة كامل،(القاهرة: الهيئة العامة لشئون المطبع الاميرية،2005)، ص32
25. فاطمة يوسف ، دراما الطفل – اطفالنا والدراما المسرحية – دراسة تحليلية ، (الاسكندرية : مركز الاسكندرية للكتاب ، 2006)
26. ينظر: احمد اسماعيل اسماعيل ، مصدر سابق ،
27. عزو اسماعيل عالمة واحمد حسن اللوح ، التدريس المسرح – رؤية حديثة في التعلم الصفي ، (عمان : دار السيرة النشر والتوزيع والطباعة ، 2008) من
28. نفس المصدر